

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات  
المدة: ساعتان  
الاسم:  
الرقم:

## عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة التالية :

### الموضوع الأول :

وحده الإنسان يتمتع بالذكاء، بينما لا يتصرف الحيوان إلا وفق غريزته .

- أ- اشرح هذا الرأي مبيناً الإشكالية التي يطرحها.  
ب- ناقش هذا الرأي مظهراً دور الذكاء في عالم الحيوان.  
ج- هل تعتقد أن هناك إمكانية لتنمية الذكاء ؟ علّل إجابتك.
- (عزظ علائكة)  
(زلف علائكة)  
(أنظ علائكة)

### الموضوع الثاني :

ليس بين الفلسفة والعلم سوى التعارض. ولا مكان للفلسفة في مجتمع يعطي كل ثقته للعلم.

- أ - اشرح هذا القول مبيناً إشكاليته.  
ب- ناقش هذا القول مركزاً على ضرورة الفلسفة من ناحية وعلى تكاملها مع العلم من ناحية ثانية.  
ج- هل ترى أن تعددية المواقف الفلسفية هي حجة ضد الفلسفة؟ علّل إجابتك.
- (عزظ علائكة)  
(زلف علائكة)  
(أنظ علائكة)

### الموضوع الثالث : نص :

" لنعد مرة أخرى إلى الخير الذي هو موضوع بحثنا، ولننتساءل عما يمكن أن يكون في نهاية المطاف. يبدو الخير لنا، في الواقع، شيئاً في عمل أو فن ما، وشيئاً آخر في عمل أو فن آخر: هو مختلف في الطب عما هو في الإستراتيجية، وهكذا في سائر الفنون. ما هو الخير إذاً في كلٍ من هذه الأحوال ؟ أليس هو الغاية التي، بقصد تحقيقها، نقوم بكل شيء ؟ إنها الصحة في الطب، والنصر في الحرب، وبناء منزل في فن العمارة، وهي تختلف بين فن وآخر ؛ ولكن في كل عمل، في كل خيار، يبقى الخير هو الغاية، إذ أننا نقوم بكل شيء من أجل تحقيقها. وبناءً عليه، إذا كان هناك شيء ما هدفاً لكل أعمالنا، سيكون الخير القابل للتحقيق هو هذا الشيء، وإذا كان هناك عدة أشياء ، فستكون هي الهدف.

ولأن الأهداف متعددة ظاهرياً ونختار البعض من بينها للوصول إلى أشياء أخرى، فواضح أنها ليست هنا أهدافاً كاملة، في حين أن الخير الأسمى كاملٌ بدهاءة. ينتج عن ذلك، أنه إذا وُجد شيء كهدفٍ كاملٍ، سيكون الخير الذي نبحث عنه؛ وإذا وجدت أشياء عدة، فسيكون هو الأكثر كمالاً من بينها... وندعو كاملاً، بالمعنى المطلق، ما هو مرغوب بذاته وليس قطعاً بالنسبة لشيء آخر. تبدو السعادة، والحال هذه، في درجتها القصوى هدفاً من هذا النوع، لأننا نختارها دوماً لذاتها وليس قطعاً من أجل شيء آخر."

### أنوره

- أ- اشرح هذا النص مبيناً الإشكالية التي يطرحها.  
ب- ناقش ما ورد في النص في ضوء نظريات أخرى تناولت المسألة ذاتها.  
ج- هل تعتقد أن السعادة هي في متناول الإنسان ؟ علّل ما تذهب إليه.
- (عزظ علائكة)  
(زلف علائكة)  
(أنظ علائكة)

## أسس التصحيح – الدورة العادية ٢٠٠٦ – اقتصاد واجتماع

-----

### الموضوع الأول :

أ - ( ١ ) المقدمة ( ٢ علامتان ) – موضوع الذكاء طُرح عند علماء النفس منذ القديم، معتبرين أن وجوده هو خاصية مميزة للإنسان ، بينما عالم الحيوان خاضع لسيطرة الغريزة ، ولا يمكن الحديث إطلاقاً عن وجود مؤشرات ذكائية في هذا المستوى من الوجود .

٢ ( ٢ ) الإشكالية : ( علامتان ) هل علم النفس التقليدي، المتأثر بالطروحات الدينية والإخلاقية، قبل القرن التاسع عشر، كان على حق في استبعاد السلوك الذكائي عن الحيوان ؟ أيعقل ان نتحدث عن " ذكاء " ما في عالم الحيوان ؟ والفرق بين الإنسان والحيوان، في هذا المجال، هو فرق بالدرجة أم بالطبيعة ؟

٣ ( ٣ ) الشرح ( ٥ علامات ) \* " الإنسان مخلوق على صورة الله ومثاله " هذه المقولة استبعدت الحديث عن مؤشرات ذكائية في عالم الحيوان، وجعلتها صفة مميزة للإنسان من بين سائر المخلوقات .  
- هذا التميز واضح في مجالات متعددة :

- \* العقل والقدرة على التفكير – إكتشاف المفاهيم والعلاقات .
- \* الوعي وإمكانية معرفة الذات .
- \* الذكاء ودوره في تغيير الكون وفق حاجات الإنسان .
- \* المخيلة والإبداعات الفنية والعلمية والتقنية ...

( إعطاء الحرية للطالب لتفسير هذه الأمور بتطبيقاتها : الماء = عنصر خوض قديماً أصبح مصدراً للطاقة – البترول = الذي رقد طويلاً في باطن الأرض استثمر بواسطة الذكاء الخ ... )  
\* " لا يمكن للحيوان ان يكون ذكياً ، بل مجرد كتلة بيولوجية تسيّر بها الغريزة "

( ديكارت ) Descartes

- الشواهد على ذلك كثيرة : الثبات على نفس السلوك Immobilisation فالنحلة لا تختلف في بناء خليتها منذ القديم وحتى اليوم .
- السلوك المتقطع Stereotype = الحشرة التي تنفذ عملها بطريقة آلية
- الوجود الأعمى للأهداف : Comportement Aveugle الحيوان الذي يتصرف بنفس الطريقة على الرغم من الضرر .
- معمم على كل النوع = Commun dans une meme espece كل الحيوانات تتصرف وفق معطيات مشتركة ولا فرق بينها .
- ( يترك للمرشح إيراد أفكار أخرى إذا كان يملكها ) .

ب - المناقشة : ( علامتان ) – الفلسفة السلوكية Behaviorisme التي ظهرت أواخر القرن التاسع عشر، متأثرة بالنزعة العلمية، شددت على إمكانية وجود سلوك حيواني " ذكي " .

\* تجربة غيوم Guillaume عن الجردان التي " تنتحر " والعصافير التي تبني أعشاشها بواسطة برادات الحديد Brins de fer.

\* هذا الوضع دفع بهذا العالم للحديث عن " غريزة متطورة Instinct évolué وهي مقدمة لأبحاث لاحقة .

\* الحيوان يملك درجة معينة من التكيف تسمح له بمعاكسة طبيعته الغريزية ( أمثلة )

دور الذكاء ( ٥ علامات ) – عالم النفس الألماني كوهلر Kohler ، وهو أول من أثبت وجود ذكاء حيواني، قريب من الذكاء العملي عند الإنسان البدائي ( تجارب على الشامبزيه = دورة التحرك Locomotion دورة الإدراك Préhension

- هذه التجارب كسرت " الحرم " Le Tabou الذي كان قائماً سابقاً، واصبحت عملية الحديث عن دور للذكاء في عالم الحيوان من الأمور الروتينية الطبيعية = القردة التي تتعلم على الكمبيوتر اللغات ومصطلحاتها .  
( التوسع في هذه الأفكار وفق ثقافة المرشح ومتابعته لأمر الذكاء الحيواني )

ج - ( ٤ علامات ) \* تنمية الذكاء هاجس عند علماء التربية والمربين إنطلاقاً من دوره الإبداعي في عالم الإنسان؛ لذلك من الضروري أن يعرض المرشح أفكاره الخاصة ؛ أخذاً بعين الإعتبار الأمور التالية :  
\* طرق خاصة لتنمية الذكاء تعتمد على عدة أمور :

أ - إقامة مشاغل ذكائية Ateliers d'intelligence تعود الناشئ على التحليل المنطقي السليم والتكيف الفاعل مع المشاكل للنجاح في حلها .

ب - تثقيف الأفراد المقبلين على الزواج والإنجاب لتحسين " الاستعداد " الوراثي على التكيف والإبداع Prédiposition Congénitale

ج - تأمين أجواء عائلية، اسرية سليمة تسمح الاعتناء بتربية الاولاد، والسماح بطريقة تربوية رائدة .

د - إعطاء الولد اهتماماً أكبر بسلوكه، وعدم إصدار الأحكام المسبقة عليه ، خاصة فيما يتناول فشله أحياناً أو ما يرتكبه

من أخطاء عملاً بالمقولة التربوية : الولد له الحق في أن يخطئ l'Enfant a le droit à l'enrreur ( هذه وغيرها تسمح بالحديث عن تنمية الذكاء كوسيلة تكيفية ، وليس عن تغيير في جوهره الوجودي )

## الموضوع الثاني :

السؤال الأول ( ٩ علامات )

المقدمة ( علامتان ) - تفاوتت العلاقة بين الفلسفة والعلم ، تاريخياً، ما بين الحضارة والطلاق.

- فرضت هذه العلاقة نفسها على عقول الفلاسفة خاصة بعد انفصال العلوم عن الفلسفة بدءاً من القرن السابع عشر ميلادي

- يعبر هذا القول عن حالة القطيعة بينهما لمصلحة العلم .

الإشكالية ( علامتان ) .

- ما طبيعة العلاقة بين العلم والفلسفة ؟

- هل قضى تقدم العلم على الفلسفة ؟

الشرح ( ٥ علامات )

(١) تزايد النظرة السلبية للفلسفة بعد انفصال العلوم عنها بدءاً من القرن السابع عشر .

(٢) أسباب هذه النظرة : ما قدمته العلوم من نتائج ملموسة استفاد منها عملياً الإنسان في حياته اليومية .

(٣) من أبرز المناهضين للفلسفة أرباب مدرسة فيينا في القرن التاسع عشر ميلادي .

(٤) أهم التيارات المناهضة = تيار اوغست كومت الوضعي - الماركسية التي تركز على شقاء الفلسفة

والعلمانية في القرن العشرين .

(٥) مواقع التباين والتعارض بين العلم والفلسفة :

• في الموضوع ...

• في المنهج ...

• في النتائج ...

- هذا الهجوم على الفلسفة اقترن بالتقدم السريع للعلوم وبتأثير تطبيقاتها على حياة الناس مما أدى إلى التراجع الكبير

للفلسفة وقلل من الاهتمام بها ولا زالت آثار هذا الهجوم ظاهرة في أيامنا .

- الافضل إعطاء أمثلة تبين ما قدمه العلم للإنسان لتدعيم حجة القول .

السؤال الثاني ( ٧ علامات )

المنافشة : - تنبه بعض الفلاسفة والمفكرين إلى نقاط الارتكاز في هذا الهجوم على الفلسفة .

- تحويل النظر إلى العلاقة بين العلم والفلسفة من الالغاء إلى التكامل .

- لكل من العلم والفلسفة ميزاته الخاصة ولا يمكن ان يحل أحدهما مكان الآخر .

- إظهار نقاط التكامل : في الموضوع وفي المنهج وفي النتائج .

- إعطاء شواهد على دعاء هذا التكامل : رسل ، ياسيرز ...

- عودة الاهتمام بالفلسفة وقد تجلى ذلك :

- نظرياً - ما تتناوله الفلسفة لا يمكن للعلوم راهنا ان تقدم إجابات قطعية حوله . ( إعطاء أمثلة ) .

- قدم العلم خدمات كبرى للإنسان على المستوى المادي اما الفلسفة فتبقى غذاءً للروح والفكر .

- عملياً - إدخال الفلسفة في معظم المناهج الجامعية في الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن العشرين .

- تحول العديد من كبار العلماء وفي شتى المجالات ( رياضيات ، فيزياء ، طب ... ) إلى البحث الفلسفي - (رسل ، بيتر

( مدور ... )

السؤال الثالث : ( ٤ علامات )

الرأي : - تترك حرية الاجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحااجة على ان يراعي التلميذ في إجابته النقاط التالية :

- الإقرار بعدم وجود حقائق مطلقة حتى في الرياضيات والعلوم الاختبارية .
- طبيعة التفكير الفلسفي : حوارى وإشكالي ونقدي ممّا يعزّز التعددية في المواقف الفلسفية .

### الموضوع الثالث : نصّ

#### السؤال الأول : ( ٩ علامات )

##### المقدمة : ( علامتان )

- الإنسان بطبيعته يبحث عن السعادة .
- منذ سقراط اعتبرت الفلسفة السعادة كأبرز الغايات الإنسانية.
- يبحث الإنسان عن السعادة ليهرب من الشقاء .
- يوضح ارسطو في هذا النصّ موقفه من السعادة .

##### الإشكالية : ( علامتان )

- هل السعادة هي الغاية الوحيدة التي يجدر بالإنسان ان يسعى إليها ؟
- إلى أي مدى يمكن أن يتخلّى الإنسان عن مطلب السعادة ؟

##### الشرح : ( ٥ علامات )

- **بنية النصّ :** على عادة ارسطو يبدأ من الواقع ليصل إلى الحكم النهائي الذي يعبر عن وجهة نظره.
- يحدّد ارسطو في بداية النصّ طبيعة بحثه : الخير .
- يظهر الخير كغاية من كل نشاطات الإنسان : الأعمال والفنون .
- تختلف هذه الغاية من عمل إلى آخر ومن فن إلى آخر .
- إعطاء أمثلة على ذلك ( يمكن للتلميذ تدعيم حجته بأمثلة وشواهد من الواقع ) .
- الارتقاء في مستوى الكلام على الخير كغاية لأي نشاط إلى كونه غاية بحد ذاته وهذا هو " الخير الأسمى "
- تحديد أطروحة النصّ : السعادة هي هدف بحد ذاتها أو هي غاية الغايات وهي بالتالي " الخير الأسمى " .
- يمكن الإشارة إلى ان الرواقيين ركزوا على مبدأ السعادة في نظريتهم الأخلاقية . وكذلك فلاسفة العرب .

##### السؤال الثاني : ( ٧ علامات )

- ١ - ينظر أصحاب نظرية السعادة إلى الإنسان على انه كائن ذو بعد عقلائي فقط .
- ٢ - يهمل أصحاب هذه النظرية البعد الجسدي والعاطفي للإنسان .
- ٣ - تحول كل افعال الإنسان إلى افعال مشروطة ببلوغ السعادة يؤدي بالإنسان إلى التضحية بواجباته ممّا ينزل به إلى دون رتبة الإنسان .
- ٤ - بإمكان الإنسان أن يسعى إلى السعادة بطرق لا أخلاقية .
- ٥ - استعراض نظريات أخلاقية أخرى : - نظرية علماء الاجتماع - نظرية مذهب اللذة مذهب الواجب .
- ٦ - الأفضل التركيز على نظرية كنعط من خلال كلامه على : - الاخلاق الحقيقية وهي " الأخلاق المستقلة " أي " أخلاق الواجب " وليس " الأخلاق التابعة " مثل أخلاق السعادة . وكلامه على الأوامر الشرطية " والأوامر القطعية .
- ٧ - يكون مطلب السعادة مشروعاً ولكن ليس الوحيد الجدير بأن يسعى إليه الإنسان .

#### السؤال الثالث : ( ٤ علامات )

- الرأي :** - تترك حرية الإجابة للتلميذ شرط جودة العرض والمحاجة على أن يرتكز في عرض رأيه على الواقع المباشر وعلى تجربته الشخصية .